إنّ وأخواتها

(إنّ) وأخواتها أدوات تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها، ولكل اداة من هذه الادوات معنى وحسب الآتي:

إنّ: تفيد معنى التوكيد كقوله تعالى (إنّ الله غفورٌ رحيمٌ).
لفظ الجلالة: الله: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره.
غفورٌ: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فوق آخره.
رحيمٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة فوق آخره.

أنّ: تفيد معنى التوكيد ايضاً كقوله تعالى: (إني ظننتُ أني ملاقٍ حسابيه)
في (ملاقٍ) خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة
كأنّ: تفيد معنى التشبيه كقوله تعالى: (واذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلةٌ).
فالهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم كأنّ
ظلةٌ: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فوق آخره

لكنّ: تفيد معنى الاستدراك كقوله تعالى: (فلم تقتلوهم ولكنّ الله قتلهم وما رميتَ إذ رميتَ ولكنّ الله رمى).
الله: لفظ الجلالة اسم لكنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
الله: لفظ الجلالة اسم لكنّ الاولى في محل رفع خبر لكنّ والجملة الفعلية (قتلهم) فوق آخره
الله: لفظ الجلالة منصوب اسم لكنّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
فوق آخره، والجملة الفعلية (رمى) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لكنّ.

ليتَ: تفيد معنى التمني، وهو طلب شيء مستحيل الحصول أو صعب المنال كقول الشاعر:
ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيبُ
الشباب: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره
والجملة الفعلية (يعود) في محل رفع خبر (ليتَ).

لعلّ: تفيد معنى الترجي، وهو توقع الأمر الممكن المحبوب كقوله تعالى:
(وما يدريك لعل الساعة قريب).
الصور التي يأتي عليها خبر (إنّ) وأخواتها.

١- يأتي مفرداً فيكون مرفوعاً والمفرد يضم الاسم المفرد والمثنى والجمع بأنواعه والأسماء الخمسة. نحو: (إنّ الصبرَ محمودٌ) ف (محمودٌ) خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فوق آخره.
(لعلّ الطالبين ناجحان) ف (ناجحان) خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
(الصادقون محترمون لكنّ المنافقين محتقرون). ف (محتقرون) خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
(علمتُ أنّ الناجحَ أخوكَ) ف (أخوكَ) خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

٢- يأتي خبر (إنّ) وأخواتها إما جملة فعلية أو جملة اسمية. فالجملة الفعلية كقوله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر) فجملة (أعطيناك) جملة فعلية في محل رفع خبر لـ (إنّ). والجملة الاسمية كقوله تعالى: (ذلك بأنّ الله هو الحق وأنّ ما يدعون من دونه هو الباطل وأنّ الله هو العليّ الكبير). فالجملة الاسمية (هو الحق) و(هو الباطل) و(هو العليّ الكبير) من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر لـ (أنّ) ونحو: (لعلّ أخاك نجاحُهُ باهرٌ) فالجملة الاسمية (نجاحُهُ باهرٌ) من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر لـ (لعلّ).

٣- يأتي خبر (إنّ) وأخواتها شبه جملة من الجار والمجرور والظرف كقوله تعالى: (قل إنّ الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء). فشبه الجملة (بيد الله) من الجار والمجرور في محل رفع خبر (إنّ). ف (تحت) مجيء الخبر ظرفاً نحو: (إنّ الجنة تحت أقدام الأمهات). ف (تحت) ظرف ولكن منصوب وهو مضاف و(أقدام) مضاف إليه مجرور وهو مضاف و(الأمهات) مضاف إليه مجرور وشبه الجملة (تحت أقدام الأمهات) في محل رفع خبر (إنّ).

دخول لام الابتداء على خبر (إنّ).

تختص (إنّ) خلافاً لأخواتها أنّ (لام) الابتداء تقع في خبرها لأنّ الاثنين يفيدان التوكيد ولكن يشترط في خبر (إنّ)

أ- أن يكون مؤخراً عن الاسم.

ب- أن يكون مثبتاً.

ج- أن لا يكون ماضياً متصرفاً غير مقترن بـ (قد) كقوله تعالى: (وإنك لعلى خلق عظيم). وقوله: (وإنّ ربّك ليعلم).

تقديم خبر (إنّ) وأخواتها على اسمائهن وجوباً.

يتقدم خبر (إنّ) وأخواتها على أسمائهن وجوباً في حالتين:

الأولى: إذا كان الخبر شبه جملة وكان الاسم نكرة كقوله تعالى: إنّ في قوماً جبارين). شبه الجملة (في) في محل رفع خبر (إنّ) قوماً جبارين. قدم وجوباً لأن اسم (إنّ) قوماً جاء نكرة. وكقوله تعالى: (إنّ لدينا أنكالاً وجحيما) فـ (لدينا) شبه جملة في محل رفع خبر (إنّ) قدم وجوباً لأن اسم (إنّ) أنكالاً جاء نكرة.

الثانية: إذا اتصل باسم (إنّ) أو احدى اخواتها ضمير يعود على جزء من الخبر نحو: (إنّ في المكتب صاحبه) شبه الجملة (في المكتب) في محل رفع خبر (إنّ) مقدم وجوباً و (صاحبه) اسم (إنّ) مؤخر وجوباً لاتصاله بضمير يعود على جزء من الخبر (في المكتب).